



الفعل (ذاق) بين الدلالة المعجمية والسياق القرآني

م.د:- جنان جاسم خضير
مديرة تربية القادسية

Sarmadah66@gmail.com

الخلاصة:

يقوم هذا البحث على تتبع الفعل (ذاق) لأنه يحمل دلالات متنوعة وأكثر ما تكون متضادة وذلك بعد أن أوضحنا معناه الحقيقي في المعجم ثم اشرنا إلى الأستعمال القرآني لهذا الفعل والذي اكثر ما جاء في سياق العذاب، فضلاً عن وروده في سياق الرحمة ولكن بشكل أقل من سابقه مستعينين بذلك بما تيسر لنا من التفاسير.

الكلمات المفتاحية:- الفعل ذاق، الدلالة المعجمية، السياق القرآني

The verb (to taste) between its lexical meaning and Qur'anic context

Dr. Jinan Jassim Khudair

Directorate of Education of Al-Qadisiyah

Abstract

This research follows the verb (tasted) because it carries various guides and it could be more contrasted; therefore, we explained the real meaning in the dictionary, and then we indicated the holy Quran's usage for the verb, and it is repeated in the torture context in addition to mentioning it in the context of clamancy, but less than those mentioned before, taking the available interpretation.

Keywords: The verb "to tasted," lexical meaning, Quranic context.

مقدمة:-

مازالت اللغة العربية ينبوعاً متدفقاً للعلم والمعرفة، والعمل المعجمي يعد واحداً من روافد اللغة العربية التي تمدّها باللفظ وبنيتها واشتقاقاته، فالدلالة المعجمية واحدة من انواع الدلالات التي استعملها اللغويون ونصوا عليها في دراساتهم ومعناها الوصول إلى المعاني الحقيقية للالفاظ، على أنه يمكن للمعجمي أن يتناول المعاني المجازية للفظ بعد تتبع المعنى المعجمي (الحقيقي) وهذا ما يعرف بالدلالة الاضافية أو المعنى المجازي كما يسميه البلاغيون او المعنى الهامشي كما يسميه المحدثون .
والقرآن الكريم ذلك الكتاب المعجز كثيراً ما يستعمل الدلالة المجازية فضلاً على الدلالة الحقيقية للفظ. وسنحاول في هذا البحث تتبع الفعل (ذاق) موضحين معناه الحقيقي في المعجم ثم نشير إلى الأستعمال القرآني لهذا الفعل مستعينين بذلك بما تيسر لنا من التفاسير سائلين الله أن يوفقنا في عملنا هذا خدمة للغة القرآن الكريم، والله ولي التوفيق.

(1) الدلالة المعجمية للفعل (ذاق):

أصل (الذوق) في اللغة : اختيار الشيء من جهة الطعم⁽¹⁾. وهو مصدر ذاق الشيء يدُوفه دَوْقاً وذوفاً ومذافاً⁽²⁾، ثم يشتق منه مجازاً⁽³⁾. فيقال ((ذُقْتُ فلاناً، وذُقْتُ ما عنده))⁽⁴⁾، أي: اختبرته، وكل ما نزل بالإنسان من مكروه فقد ذاقه⁽⁵⁾.



وعرّف الراغب⁽⁶⁾ (ت 420 هـ) الذوق بأنه: ((وجود الطعم بالفم)) وفرق بينه وبين الأكل بقوله: ((وأصله فيما يقل تناول دون ما يكثر، فأن ما يكثر منه يقال له الأكل)). وعلى هذا فإن الذوق أخذ شيء قليل مما يؤكل أو يشرب، فهو دون الشبع من الطعام، والارتواء من الشراب. وهو المتعارف عليه في استعمال الناس اليوم في حياتهم اليومية.

والذوق يكون فيما يكره ويحمد، قال تعالى ((فأذاقها لباس الجوع والخوف)) النحل/112، قال الفراء -: أبتلوا با لجوع سبع سنين حتى اكلوا العام المحرقة والجيف⁽⁷⁾، وقال ابو عبيدة والزجاج -: جاعوا حتى بلغوا إلى أن اكلوا الوبر بلدم وبلغ منهم الجوع والحال التي لا غاية بعدها⁽⁸⁾.

وقد اختير لفظ الذوق في العذاب؛ لأنّ ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعمّ الامرين⁽⁹⁾، فالقران الكريم استعمل الذوق في العذاب ليبين للكفار انّ ما هم عليه من العذاب في الدنيا أقل من عذاب الآخرة؛ لأنّ الذوق إنما يستعمل في القدر القليل وهذا ما يبينه قوله تعالى ((ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون)) السجدة/21.

* * *

(2) الفعل ذاق ودلالته في القران الكريم

وفي القران الكريم ورد الفعل المعبر عن الذوق في ثمانية وخمسين موضعاً⁽¹⁰⁾، توزعت بين دلالات حقيقية أو ما يعرف عند الدالين بـ (الدلالة الحسية أو المركزية)⁽¹¹⁾، وهناك دلالات تحمل المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص⁽¹²⁾ وهو ما يمكن أن يطلق عليه المعنى المجازي للفظ. وفيما يلي عرض للاستعمالات القرآنية لهذا الفعل:-

1- الدلالة الحسية (الحقيقية):-

فقد عبر القران الكريم بالفعل الماضي (ذاق) عن الدلالة الحسية للفعل، وهي دلالة الأكل القليل، حقيقة لا مجازاً، وذلك في قصة آدم - عليه السلام- عندما نُهي عن الأكل من الشجرة المحرمة، ولكن وقع في إغواء الشيطان لعنه الله- إذ وسوس إليه فأكل منها، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾⁽¹³⁾ والمراد: ((ابتدنا بالأكل، ونالا منها شيئاً يسيراً))⁽¹⁴⁾.

ويدلنا على أن الذوق هنا يراد به الأكل القليل، ما ورد في سياق آية أخرى، وهو قوله تعالى في سورة (طه): ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾⁽¹⁵⁾ فهذه الآية دلت على أن الذوق الذي ذكر في آية الأعراف، يراد به أنهما أكلا منها فعلاً، ولكن قليلاً.



ولذلك ذكر الطبرسي⁽¹⁶⁾ (ت 548هـ) أنه تعالى ((أتى بلفظة (ذاقا) عبارة عن أنهما تناولوا شيئاً قليلاً من ثمرة الشجرة على خوف شديد ؛ لأن الذوق ابتداء الأكل والشرب ليعرف الطعم)). فلما أكلا القدر اليسير عبر عنه بفعل الذوق.

وقد استعمل القرآن (الذوق) في مشاهد يوم القيامة ، معبراً عنه بالفعل المضارع (يذوق) ، داخلة عليه لام الأمر وذلك في تصوير حال الكافرين في ذلك اليوم الشديد، وهم يعذبون بماء حار، وبارد زمهرير، فجمع بينهما في تعبير واحد متعاطفين؛ ليشعر بشدة ذلك العذاب الذي في هذا الذوق، فقال: ﴿هَذَا قَلِيلٌ وَقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾⁽¹⁷⁾ وأطلق في هذا السياق لفظ الذوق ؛ ((لأن الذائق يدرك الطعم بعد طلبة فهو أشد إحساساً به))⁽¹⁸⁾

2- الدلالة الإضافية أو المجازية:-

وكما استعمل الفعل (ذاق) في القرآن بدلالاته الحسية، استعمل كذلك بدلالاته المعنوية، وهي دلالة مجازية ، وارداً على معان عدة،

1- الرحمة والنعمة:- وهو ضرب من المجاز ، كالذي في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤْوِسُ كُفُورًا﴾⁽¹⁹⁾. والمراد بقوله: (أدقنا): ((أحللنا به نعمة من الصحة والكفاية والسعة من المال والولد، وغير ذلك من نعم الدنيا))⁽²⁰⁾. ففي هذا التعبير المجازي ضرب من التجسيم الفني لما هو معنوي وهو الرحمة حين وصفت بأنها مذاق.

وقوله ولئن أدقنا الانسان ثم استثنى من الانسان ؛لأنه في معنى الناس (21)، قال ابو عبيدة (22):- "اليؤوس كفور مجازه مفعول من يئست" ، وقال الزجاج (23):- "لئن أدقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها انه ليؤوس كفور يعني الكافر والرحمة الرزق هنا والانسان اسم جنس في معنى الناس ".
أما الزمخشري فيقول :- " الانسان للجنس (رحمة) نعمة من صحة وامن (ثم نزعناها منه) ثم سلبنا تلك النعمة (انه ليؤوس) شديد اليأس من ان تعود اليه مثل تلك النعمة المسلوبة قاطع الرجاء من سعة فضل الله من غير صبر ولا تسليم لقضائه ولا استرجاع (كفور) عظيم الكفران لما سلف له من التقلب في نعمة الله نساء لها(24).

وللمفسرين في إطلاق الذوق في هذه الآية ثلاثة أقوال:

الأول: أن الله سبحانه وتعالى- سمى إحلال اللذات بالإنسان إذاقةً ؛ لسرعة زوالها تشبيهاً بما يذاق، ثم ما يلبث أن يزول⁽²⁵⁾.

والثاني: أن لفظ الإذاقة يفيد أقل ما يوجد به الطعم، فكأن المراد: إن الإنسان بحصوله على أقل القليل من الخيرات العاجلة في الدنيا، يقع في التمرد والطغيان، وبإدراك أقل القليل من المحنة والبلية، يقع في اليأس والقنوط والكفران. فمتاع الدنيا قليل، والحاصل منه للإنسان الواحد قليل ، والإذاقة من ذلك المقدار خير قليل⁽²⁶⁾.

والثالث: ذكره ابن عاشور، وهو أن مادة الإذاقة هنا اختيرت لما تشعر به من الإدراك لأمر محبوب؛ لأن المرء لا يذوق إلا ما يشتهي⁽²⁷⁾.

فمن هذه الأقوال يتضح أن استعمال (الذوق) في الرحمة ، يدل على أن هذه الرحمة التي تصيب الإنسان في الدنيا قليلة قياساً، بما هي عليه في اليوم الآخر.



2- **العذاب والعقاب**: - وهو كثير الورد في القرآن الكريم، قال الراغب⁽²⁸⁾: ((اختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب؛ لأن ذلك، وإن كان في التعارف للقليل، فهو مستصلح للكثير، فخصه بالذكر ليعم الأمرين)). أو بعبارة أخرى: أن القرآن استعمل الذوق في العذاب ليبين للكفار، أن ما هم عليه من العذاب في الدنيا أقل من عذاب الآخرة؛ لأن الذوق إنما يستعمل في القدر القليل. وهذا ما تبينه من قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ لِيُذِيقَهُمُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ الَّذِي هُمْ يُرْجِعُونَ﴾⁽²⁹⁾.

فيلاحظ في هذه الآية أن الذوق استعير للعذاب، وهذه الاستعارة أبلغ، وأسرع تأثير في النفوس، ولذلك قال الرماني⁽³⁰⁾ (ت 384هـ): ((حقيقته لنعذبهم، والاستعارة أبلغ؛ لأن إحساس الذائق أقوى، لأنه طالب لإدراك ما يذوقه، ولأنه جعل بدل إحساس الطعام المستلذ إحساس الآلام، لأن الأسبق في الذوق ذوق الطعام)).

وعلى هذا فإن الإحساس بألم العذاب وإن لم يكن من المعنويات، إلا أن التعبير عنه بذوق اللسان أوضح وأظهر، لأن الذي يريد تذوق شيء إنما يتجه إليه، وهو منتبه عليه⁽³¹⁾. أو بعبارة أخرى: إن الإنسان إذا تذوق شيئاً شعر بمرارته أو حلاوته فيظهر تأثير ذلك عليه.

3- **الإبتلاء**: -ومن استعمال القرآن للفعل (ذاق) للدلالة على الإبتلاء، قوله تعالى في القرى التي كفرت بأنعم الله: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾⁽³²⁾ والمراد: عذبها الله تعالى⁽³³⁾، وهذا فيه ضرب من التجسيم الفني لما هو معنوي؛ إذ صور الجوع في الآية -وهو معنوي- شيئاً حسيماً وهو اللباس، وليس اللباس مما يذاق، وهذا من أروع التصوير في القرآن.

فيلاحظ في هذه الآية أن (الذوق) مستعار، وضع موضع الإبتلاء والاختبار⁽³⁴⁾ وقد أسند إلى اللباس، وليس اللباس مما يذاق، فكان للمفسرين في تأويل ذلك أقوال:

الأول: وهو ما قاله الزمخشري^(ت 538هـ) على ضوء أساليب العرب: أما ((الإذاعة فقد جرت عندهم مجرى الحقيقة لشيوعها في البلايا والشدائد، وما يمس الناس منها، فيقولون: ذاق فلان البؤس والضر، وأذاقه العذاب: شبه ما يدرك من أثر الضر والألم بما يدرك من طعم المر والبشع. وأما اللباس فقد شبه به لاشتماله على اللابس، فهو ما

غشى الإنسان والتبس به من بعض الحوادث. وأما إيقاع الإذاعة على لباس الجوع والخوف، فلأنه لما وقع عبارة عما يغشى منهما ويلابس، فكانه قيل: فأذاقهم ما غشاهم من الجوع والخوف))⁽³⁵⁾.

فوجه إيقاع الإذاعة على اللباس عنده يرجع إلى أن كلاً منهما يشتمل على البدن كله، فكما يغشى اللباس الجسم فكذلك الإذاعة.

(7)

والثاني: أن اللفظ مستعار، وأن التقدير أن الله عرفها لباس الجوع والخوف، إلا أنه -سبحانه وتعالى- عبر عن التعريف بلفظ الإذاعة، وإن كان أصل الذوق يستعمل بالفم، إذ قد يستعار فيوضع موضع التعرف، وهو الاختبار، يقال: ناظر فلان فلاناً

وذاق ما عنده. ولباس الجوع والخوف هو ما ظهر عليهم من الضمور وشحوب اللون ونهكة البدن، وتغير الحال، وكسوف البال، فلما جاز أن يقال: تعرفت سوء أثر الجوع والخوف على فلان، فكذا جاز أن يقال: ذقت لباس الجوع والخوف على فلان⁽³⁶⁾.

ويبدو أن الوجه الأول أقوى، لأن استعمال الذوق هنا لبيان شدة إصابتهم بالعذاب. فلما كان الذائق يشعر بشدة ما يتذوقه، فكذا الحال في تذوق العذاب، فهو وإن عبر عنه بلفظ الإذاعة الدالة على القلة، إلا أن أثرها كبير فكذا الحال في تذوق العذاب، فهو وإن كان قليلاً، إلا أن شدته وأثره كبيران على الذائق.

إن سياق الآية يقتضي أن يكون التعبير (كسأها) بدلاً من أذاقها ليكون ملائماً (لللباس) إلا أنه أثر الذوق؛ ((لأن الإذاعة أو الإدراك بالذوق يستلزم الإدراك باللمس من غير عكس؛ فكان في الإذاعة اشعار بشدة الإصابة بخلاف الكسوة))⁽³⁷⁾



ويلاحظ في هذه الآية الكريمة أنه قال: لباس الجوع، وكان الأولى أن يكون التعبير (طعم الجوع)؛ ليكون ملائماً لقوله تعالى: (أذاقها)؛ ويرجع ذلك؛ إلى أن لفظ (الطعم) وإن كان ملائماً للفظ الإذاقة، إلا أنه لو قال: (طعم الجوع)، لما كان هذا التعبير مقوياً لبيان اشتغال الجوع والخوف لهم، وعموم أثرهما في جميع البدن. كما تعم الملابس الجسم وتغطي جميع البدن، فحصل بذلك من لفظ الإذاقة المبالغة في عموم ألم الجوع والخوف، فأصبح شاملاً لكل جزء من أجزاء الجسم، وهذا المعنى يفوت لو كان التعبير (طعم الجوع) (38).

4- الإنالة:- وقد عبر القرآن الكريم بصيغة الفعل الماضي المزيد بالهمزة من هذا الفعل عن دلالة الإنالة⁽³⁹⁾ وهي دلالة معنوية (مجازية)، وذلك في بيان موقف الإنسان إذا نال نعمة بعد ضر أصابه، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ (40).

والمراد: ((إذا أذاقهم رحمة بأن يخلصهم من تلك الشدة التي دعوا فيها الله وحده، مروا بعد ذلك على شركهم)) (41).

وذكر الرازي⁽⁴²⁾ في تفسير قوله تعالى: (أذاقهم) لطيفة، وهي: ((أن الذوق يقال في القليل فإن العرف أن من أكل مأكولاً كثيراً لا يقول: ذُقت، ويقال في النفي: ما ذُقتُ في بيته طعاماً نفيّاً للقليل؛ ليلزم نفي الكثير بالأولى، ثم إن تلك الرحمة لما كانت خالية منقطعة، ولم تكن مستمرة في الآخرة؛ إذ لهم في الآخرة عذاب، قال: أذاقهم، ولهذا قال في العذاب: ﴿تُوفُّوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (43)، ﴿تُوفُّوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (44)، ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (45)؛ لأن عذاب الله الواصل إلى العبد بالنسبة إلى الرحمة الواصلة إلى عبيد آخرين في غاية القلة.

5- الاستهزاء:- وقد استعمل القرآن صيغة فعل الأمر (ذُقْ) في الدلالة على الاستهزاء، وذلك في قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (46)، فهذه الآية نزلت في أبي جهل حين قال للرسول صلى الله عليه وسلم- مادحاً نفسه: ((إني لأكرم أهل الوادي على قومه، وأعزهم))، فنزلت هذه الآية كما قال (47)؛ سخريّة منه وإهانة له. والمعنى: ((ذُق بما كنت تعد في أهل العزّ والكرم)) (48).

فيلاحظ أن هذا التركيب الإضافي المزدوج (العزير الكريم) خرج من معناه الحقيقي إلى ضرب من التجويز الاسـتعاري⁽⁴⁹⁾، وهو ما أطلق عليه عليـه (الاسـتعارة العنادية)⁽⁵⁰⁾، فقد أطلق هذا اللفظ وأريد به خلافه.

6- حضور الأجل:- قال تعالى ((كلّ نفس ذائقة الموت وإنمّا توفون أجوركم (يوم القيامة))، ال عمران/ 185، ومعنى ذائقة الموت أي ميتة (51)، والمعنى كلكم ميتون ولا بد لكم من الموت (52)، قال الشاعر (53):-

الموت كأس المرء ذائقها في هذا الموضع شاربها

وقال البيضاوي " كل نفس ذائقة الموت ، وعدّ ووعيدٌ للمصدق والمكذب (54).

فيتبين مما تقدم أن القرآن الكريم استعمل فعل الذوق بدلالته الحسية، والمعنوية، وقد أفاد بدلالته المعنوية معاني، وردت في سياقين: سياق الرحمة، وسياق العذاب، وأكثر وروده كان في سياق العذاب، وخاصة في مواضع الابتلاء والعقوبة؛ ليدل بذلك

على أن العذاب الذي يلقاه الكفار في الدنيا قليل، إذا قيس بعذاب الآخرة، وما ذلك إلا لدقة استعمال القرآن للألفاظ، ووضعها الموضع الذي لا يغني عنه غيره.

النتائج:-

1- ورد الفعل (ذاق) في القرآن الكريم بدلالات متنوعة ومتضادة فدلّ مرة على الرحمة والنعمة ودلّ أخرى على العذاب والعقاب.

2- استعمل القرآن الكريم الفعل (ذاق) بدلالته الحسية والمعنوية.



٣- أكثر ما ورد هذا الفعل في سياق العذاب والانتقام الذي يلقاه الكفار ليدلّ بذلك على أنّ العذاب الذي يلقاه الكفار في الدنيا قليل إذا ما قيس بعذاب الآخرة.
٤- وكذا رأى البحث ان استعمال فعل الذوق وإن كان دالاً على القلة وذلك بالرجوع الى المعنى المعجمي غير ان استعماله القرآني دلّ على شدة الالم وذلك في سياق العقاب لأنّ الذوق وإن كان قليلاً إلا ان شدته واثره كبيران على المتذوق.

المصادر والمراجع:-

- 1-الإتقان في علوم البلاغة/ جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، المكتبة الثقافية ، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1951م.
- 2-أساس البلاغة/ جار الله ابو القاسم الزمخشري(ت 538هـ) الهيئة المصرية العامة للكتابة، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1985م.
- 3-إصلاح الوجوه/الحسن بن محمد الدامغاني (ت478هـ) ،تح: عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، 1970م.
- 4-الإعجاز البلاغي(دراسة تحليلية لتراث اهل العلم)/ محمد محمد ابو موسى ،مكتبة وهبة ،القاهرة، الطبعة الأولى، 1984م.
- 5-بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة/عبد المتعال الصعيدي ،مكتبة الأداب المطبعة النموذجية، القاهرة (د.ت) (د.ط).
- 6-البلاغة فنونها وأفنانها(علم البيان والبديع) / فضل حسن عباس، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1987م.
- 7-تاويل مشكل القرآن /ابومحمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت276هـ) ،شرحه ونشره:- السيد احمد صقر، دار التراث ،القاهرة ، الطبعة الثانية، 1973م.
- 8- التحرير والتنوير/محمد الفاضل بن محمد الطاهر بن عاشور(ت 1390هـ)، دار التونسية للنشر ،تونس، 1984م.
- 9-التفسير الكبير/ الفخر الرازي(ت 606هـ) ،المطبعة البهية المصرية ،مصر، الطبعة الأولى، 1938م.
- 10-الخصائص/ابن جني(ت392هـ) ،تح:- محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت،(د.ت).
- 11-الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي والسياق الحالي/د.كاسد ياسر الزبيدي.
- 12-صفاء الكلمة/ عبد الفتاح لاشين ،دار المريخ للنشر ،الرياض ،مطبعة النهضة، مصر، 1983م.
- 13- الصناعتين/ ابو هلال العسكري(ت بعد 406هـ) ،تح:- علي محمد البجاوي،محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار احياء الكتب العربية ،القاهرة ، الطبعة الولى 1952م.
- 14- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم وحقائق الأعجاز /يحيى بن حمزة العلوي الطالبی (ت 745هـ) ،مؤسسة النصر، تهران، مطبعة المقتطف، مصر 1914م.
- 15- علم الدلالة/احمد مختار عمر،مكتبة دار العروبة للنشرنا الكويت ، الطبعة الأولى ،1402هـ، 1982م.



- 16- مجمع البيان في تفسير القرآن/ ابو علي الفضل بن حسن الطبرسي(ت 548هـ)،وقف على تصحيحه والتعليق عليه: السيد باسم الرسولي المحلاتي، دار احياء التراث،بيروت،1339هـ.
- 17- معاني القرآن واعرابه/ ابو اسحق إبراهيم بن السري الزجاج(ت 311هـ) تح: د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الكتب،القاهرة (د.ت).
- 18- معاني القرآن واعرابه / يحيى بن زياد الفراء (ت 207هـ)،تح: عبد الفتاح اسماعيل شلبي،مراجعة الأستاذ: علي النجدي ناصف،دار السرور(د.ت).
- 19- معجم العين/الخليل بن احمد الفراهيدي(ت175هـ) ،تح: د.مهدي المخزومي،د.ابراهيم السامرائي،دار الرشيد للنشر،بغداد،1982م.
- 20- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم /وضعه : محمد فؤاد عبد الباقي ،أرند داناش للطباعة والنشر والتوزيع ،طهران(د.ت).
- 21-مقاييس اللغة /احمد بن فارس(ت395) تح: عبد السلام هارون،دار الفكر ،1979م.
- 22-المفردات في غريب القرآن/الراغب الأصفهاني(ت420هـ) ،مكتبة الأنجلو المصرية ،المطبعة الفنية الحديثة،1970م
- 23-لسان العرب /ابن منظور(ت711هـ) ،دار احياء التراث العربي ،الطبعة الثالثة،بيروت لبنان(د.ت).
- 24-النكت في اعجاز القرآن (ضمن ثلاث رسائل في اعجاز القرآن للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني)،حققتها وعلق عليها ،محمد خلف الله احمد ،د. محمد زغلول سلام،القاهرة،دار المعارف،الطبعة الخامسة،2008م.